

# تأملات سورة البقرة (931) د. عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلوات ربي وسلامه عليه اما بعد ايها الاحبة في الله فان اصدق الحديث كتاب الله - [00:00:17](#)

وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وبعد احبتي في الله معاشر الحاضرين ها هو لقاءنا بكم يتجدد بفضل من الله ومنة. ساليته سبحانه وتعالى ان يتقبل منا هذه المجالس كلها - [00:00:32](#)

وان يجعلها خالصة لوجهه الكريم في صحائف اعمالنا واعمال والدينا واعمال مشايخنا. اجمعين ونسأله سبحانه وتعالى ان يرزقنا وياكم العلم النافع والعمل الصالح وان تكون هذه المجالس قائدا لنا الى الاقبال على القرآن وتدبره والعمل به - [00:00:59](#)  
ولا زلنا ايها الاحبة في الله في سياق الايات العظيمة التي تكلمت عن القتال والتي لا اكتمكم خبرا وافشيكم سرا يقرؤها الواحد ويتدبرها ويتكلم فيها على استحياء في هذه الايام - [00:01:25](#)

التي يهاجم فيها اهل الاسلام واهل الاستقامة والديانة ويرمى المسلمون من الملل كلها عن قوس واحدة والمسلمون لا يحركون ساكنا كيف لنا ان نمر بقوله سبحانه وتعالى وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم - [00:01:51](#)

ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين واقتلوهم حيث ثقفتموهم. واخرجوهم من حيث اخرجوكم الفتنة اشد من القتل. ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه. فان قاتلوكم هذه الايات العظيمة ايها الاحبة في الله - [00:02:17](#)

التي تأمرنا بالقتال ولا سيما حينما يعتدى على اهل الاسلام وحينما يصون الكافر الفاجر على ديار المسلمين بذبح وتقتيل بلا ادنى شفقة واقل رحمة. والمسلمون عاجزون ينظرون ولعل بعضهم منشغل - [00:02:46](#)

بمنشغل به والله المستعان. تكلمنا في الدرس الماضي ايها الاحبة في الله عن هذا الواقع المرير الذي تعيشه الامة. هذه الامة التي نزلت عليه هذه الايات وامرتهم بالقتال في المسجد الحرام - [00:03:13](#)

الذي هو حرام معظم عند الكفار قبل الاسلام فاذن الله سبحانه ان نقاتلهم عند المسجد الحرام فما بالنا ايها الاحبة في الله لا نقاتلهم عند المسجد الاقصى صمت اذاننا عن هذه الايات - [00:03:32](#)

وعميت ابصارنا ام اين قلوبنا الجواب عندنا وانا لله وانا اليه راجعون. كيف لنا ان نفسر هذه الايات وان نتدبرها وان نمر عليها ايها الاحبة في الله ثم نغيب مشهد اخواننا الذين يقتلون - [00:03:55](#)

ويعتدى عليهم. والله اذن بالقتال لدفع الصائل ورد كيد المعتدي ماذا سنقول ايها الاحبة في الله لذلك قلت وساعيد مقاتلي. تمر على هذه الايات وانت تشعر بثقل وحرص والله بل وحياء - [00:04:17](#)

وانت تمر على هذه الايات والتي اليوم ايها الاحبة في الله يمنع الكلام عن هذا يمنع اي حجة حجة ان هذا نداء للبشرية وتحطيم للانسانية ودعوة الى الارهاب والتطرف وغير ذلك من المسميات. التي ما انزل الله بها من سلطان ايها الاحبة في الله - [00:04:41](#)

وانا لله وانا اليه راجعون. اقول مذكرة اخواني في سياق هذه الايات لان لنا قبل الكلام عن الحج معها تنمة ووقف الله جل في علاه يأذن لاهل الاسلام بان يقاتلوا الذين يقاتلونهم دون اعتداء - [00:05:15](#)

ويأذن الله جل في علاه لهم ان هذا القتال جائز في كل مكان واقتلوهم حيث ثقتمؤهم وان كان هذا السقف هذا اللقاء في المسجد الحرام. لكن الله جل في علاه ينهانا ان نبدعهم بالقتال ولا تقتلوههم - [00:05:36](#)  
عند المسجد الحرام حتى يقتلوكم فيه فاذا ما قاتلونا فاننا نقاتلهم. ونخرجهم من حيث اخرجونا فان انتهوا فان انتهوا فان الله غفور رحيم ان انتهوا هنا ايها الاحبة في الله - [00:05:56](#)

تابوا تأمل واسلموا واستسلموا لله جل في علاه. ورفعوا راية التوحيد واستقاموا لرب العبيد. هنا فان الله غفور رحيم غفور لهم ليس على شركهم وانما اذا ما اسلموا ايها الاحبة في الله. ثم اكدت الايات ايها الاحبة في الله على مسألة الفتنة. والفتنة اشد من القتل - [00:06:17](#)

كما ذكرنا في مجلسنا الماضي وقاتلوهم يقول مرة اخرى حتى لا تكون فتنة. الفتنة ليست في ترك القتال الفتنة ايها الاحبة في الله التي سبق بيانها وهي الشرك والردة. انما يحفظ ديار الاسلام - [00:06:45](#)  
من عبادة الاصنام والوثنية وكل مظاهر الجاهلية والشرك انما يحفظ ذلك برفع الجهاد والقتال في سبيل الله قاتلوهم حتى لا تكون فتنة. ثم ماذا؟ ويكون الدين لله. معنى هذه الاية ايها الاحبة في الله ان الاسلام - [00:07:07](#)

لن يظل ظاهرا شئنا ام ابينا الا بالقتال في سبيل الله سبحانه اسلام بانصاف حلول ومفاوضات وتنازلات وسلام وكلام نحن والجالسون يفاضون مقتنعون انه لا قيمة له ولا وزن عند اليهود ومن ورائهم من الغرب الكافر - [00:07:32](#)  
ثم نطن ان الاسلام سيعز وسينصر وسيظهر بهذا لا والله ايها الاحبة في الله الاسلام انما يكون عزيزا اذا كان اهله اعزة اقوياء ولا عزة لنا ولا قوة الا بالجهاد والقتال في سبيل الله - [00:08:03](#)

الجهاد والقتال. الذي ليس فيه اعتداء الجهاد والقتال الذي ينضبط بضوابط الاسلام بالكتاب والسنة وما قرره العلماء الربانيون الذين لا تأخذهم في الحق لومة لائم هذا ينبغي ان يظل وابشركم - [00:08:24](#)  
فان الجهاد ماض الى قيام الساعة يموت في جهة وينهض في جهة تتركه طائفة ولا تزال من امتي كما قال رسول الله عليه الصلاة والسلام طائفة على الحق ظاهرين. لا يضرهم من خذلهم. لا يضرهم من تخاذل ابدا وربي ايها الاحبة في الله - [00:08:50](#)  
انهم يقومون بالامر الذي لا بد ان يظل قائما الى قيام الساعة وان تقرأ في مشاهد واقعنا المؤلم المرير ترى ان القتال والجهاد صار تبعا للسياسة. فتارة يكون محرما ممنوعا. وخطا احمر ولا يجوز لاحد ان يتكلم - [00:09:20](#)

عنه او حتى يهمس بينه وبين نفسه فيه ليعد العدة الايمانية والعدة المادية من اجل الوصول اليه ممنوع وتارة يكون من اوجب الواجبات واقبح ايها الاحبة في الله والله اقولها بكل صراحة - [00:09:41](#)  
اقبح بامة جعلت دينها تبعا للسياسة تارة يكون مرضيا عنه. ويفوج له الشباب افواجا افواجا وتدفع التذاكر لهم وتارة يكون ارهابا وتطرفا ولا حول ولا قوة الا بالله هذا الكلام الذي غدا اليوم مخيفا. ومرعبا ولعل بعضنا يقلق حينما يسمع مثل هذا الكلام. هذا واقع لا يجامل فيه احد - [00:10:02](#)

عشنا حياتنا كلها واننا نسمع ان علمائنا يقررون ان جهاد الدفع لا يشترط فيه شرط اما اليوم صار له شروط وعلمائنا على مر الازمان منذ احتلال فلسطين كلامهم في نازلة فلسطين في الضفة وغزة هو هو. ترى لم يتغير - [00:10:31](#)  
وانما تغيرت بعض المواقف فتغيرت الكلمة تبعا لبعض المواقف. هذه حقيقة لا تجامل فيها كلام علمائنا في نازلة غزة قبل هذه النازلة الاخيرة. هو هو واجب النصر واجب الدفع عن المسلمين - [00:10:58](#)

واجب اعانة اهل الاسلام في كل مكان في غزة في الشام في العراق في كل مكان بكل ما نستطيع وبامر ايها الاحبة في الله لا يعود علينا بالخراب والدمار ومنضبط بكلام اهل العلم - [00:11:16](#)  
اهل الديانة الذين يحملون رسالة الاسلام. ولقد ذكرنا في درسنا الماضي ان الهدف من القتال ما هو ايها الاحبة في الله؟ قتلنا ليس سفكا للدماء ذو ذنب قتل الابرياء لا - [00:11:34](#)

قتلنا من اجل تعبيد القلوب الى خالقها. فنحن نقاتل كل من يمنعنا عن تعبيد الخلق لخالقنا جل في علاه. ونقاتل دفاعا عن انفسنا نقاتل

اليوم الغرب الكافر كله بكل صلافة ومن اعلى المنابر الى اقلها. يقول اليهود امة مستضعفة - [00:11:49](#)

تقاتل ولها ان تدافع بل قال قائلهم وكبيرهم قاتله الله ومن وراءه ان اليهود يعيشون في بيئة كلها تطرف وارهاب. ومن حقهم ان يحفظوا بيضتهم. ووجودهم المزعوم ونحن ماذا نقول - [00:12:14](#)

هذا الكلام لا بد ان يردد حتى لا يموت قد لا تسمح في مكان اخر. حتى لا يموت هذا الكلام. هذه حقيقة الله يأمرك ويبين لك ايها الحبيب ان ذروة سنام الاسلام هو الجهاد في سبيل الله - [00:12:37](#)

ليس الجهاد العشوائي والطائش ليس الجهاد غير المنضبط. الذي يصدر عن افكار تكفيرية تكفر المسلم. وتهدر دمه ولا تتكلم عن الكفار البتة. لا هذا الجهاد يريد الغرب الكافر سورة الجهاد المظلم هذه ايها الاحبة في الله اخرجها بل اعذروني صورها ومنتجها واخرجها - [00:12:55](#)

صدرها وروج لها الغرب الكافر لم؟ لقتل هذا المفهوم من قلوبنا وانا لله وانا اليه راجعون. فنحن لا ندعو لهذا البتة. وانما ندعو للجهاد الحق الذي ترفع فيه راية لا اله الا الله. وقاتلوا ايش - [00:13:22](#)

لماذا اول اية قالها وقاتلوا في ماذا؟ في سبيل الله فقتلنا في سبيل الله ويقوم على اصول ومبادئ الولاء والبراء. ولا تقدم في سبيل الجهاد تنازلات في صلب التوحيد والعقيدة. ابدأ - [00:13:41](#)

ما تقدم في ذلك لذلك ايها الاحبة في الله هذا كلام ينبغي ان يقال وبيننا ايها الاحبة في الله ان الله جل في علاه قال فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين. هذا ايها الاحبة في الله هذه الاية واحفظ - [00:14:00](#)

حفظك الله منسوخة الكف عن قتال الكفار غير المعتدين ليس على اطلاقه بل نحن مأمورون بالدعوة الى الله وبهداية الخلق فان ابوا فعليهم الجزية او القتال اليست هذه الاية كما يظن ويروج - [00:14:14](#)

هذا ان بقي احد يروج اننا نقاتل المعتدي. لا نحن اليوم لا نقاتل معتديا فضلا عن ان نتطلب قتالا والذي يسميه علماءنا جهاد ايش هذا الطلب هذا ما احد يتكلم عنه. نحن جهاد الدفع لا نقوى عليه بل - [00:14:39](#)

قممت الافواه وصمت الاذان وعميت الابصار عن هذا. وانا لله وانا اليه راجعون. ولقد ذكرت في درس مضى ما قرره علماءنا ايها الاحبة في الله ان الجهاد فرض عين اليوم على اهل الاسلام - [00:14:57](#)

الادنى فالادنى والاقرب فالاقرب. ان عدا الكفار وصلوا على بقعة من بقاع المسلمين وان الامة ان تركت الجهاد لعدم القدرة فان الائمة لا ترتفع عنها يعني نحن مؤخذون. اسأل الله ان يغفر لنا - [00:15:16](#)

وان يعفو عنا وان يتجاوز عن تقصيرنا في حق اخواننا انه جواد كريم. خذلان لا نظير له لا نظير له فيما اعلم. يمكن بعض الحاضرين وجلهم افاضل ادركوا احداث جسام وعظام قبل ذلك لكن على ما قرأنا - [00:15:36](#)

وسمعنا خذلان لا نظير له. وانا لله وانا اليه راجعون. والامة ايها الاحبة في الله ان عادت الى دينها كما ذكرنا. في اسباب النصر التي تكلمنا عنها في درسنا الماضي - [00:15:57](#)

واقامت الشرع العظيم واعلنت الجهاد في سبيل الله سبحانه وتعالى فانها بحول الله جل في علاه ستري العز والانفة والشموخ. وسيعود الاسلام يشرق ويغرب كما كان ايها الاحبة في الله. ومع هذا نقول ان جهادنا بالخلق رحمة - [00:16:16](#)

وليس عذابا كما يريد الغرب الكافر ان يصور اننا امة نقتل ونسفك الدماء يا رجل كل من قتل بسيفوف المسلمين لا يعدلون من قتل في الحرب العالمية الاولى والثانية على ايدي الكفار بعضهم ببعض - [00:16:41](#)

فنحن ما جئنا بالقتل ولا جئنا بالسيف وانما بهداية او لهداية الخلق وتعبيدهم لله سبحانه وسبحانه وتعالى فهذا المعنى ايها الاحبة في الله ينبغي ان يتذكره المسلم وان يستحضره المسلم وان لا يقول قائل هذا الكلام وقد قيل لنا يا شيخ هذا الكلام - [00:17:02](#)

قد يسمعه منك جاهل فيذهب فيفجر نفسه نقول ايها الاحبة في الله هذا الكلام سيقال وقد قيل احذروا آيات الجهاد فقد يقرأها جاهل فيذهب ليفجر نفسه لذلك نحن نقول افتحوا لنا الابواب والقلوب والمنابر لنعلم الناس فقه الجهاد - [00:17:22](#)

ونفرق بين الارهاب والتكفير والخروج والتحطيم والتدمير وبين الجهاد الحق ولن يبين للناس الجهاد الحق الا اهل السنة الحق اهل

السنة المحضة الربانيين وليس من تزيى بزي السنة. وبينه وبين السنة كما بين السماء والارض. ولا سيما في هذه المواقف -

[00:17:50](#)

ايها الاحبة في الله والله ولي المتقين. وهو اعلم بالصادقين اقول ايها الاحبة في الله ثم تأتي اية بعد ان تكلم عن الشهر الحرام الشهر الحرام هذه فسرناها وبيننا حكمها ايها الاحبة في الله - [00:18:16](#)

قال وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة واحسنوا. ان الله يحب المحسنين. ما معنى هذه الاية ما مناسبتها في سياق القتال ايها الاحبة في الله ذكر علماؤنا - [00:18:34](#)

يا كرام ان سبب نزول هذه الاية ثلاثة اشياء اما القول الاول ان النبي عليه الصلاة والسلام لما اراد الذهاب الى مكة كما ذكرنا في درسنا الماضي جاءه نفر من الاعراب - [00:18:54](#)

والاعراب ايها الاحبة في الله كما ذكر القرآن. منهم المؤمنون الصالحون منهم اهل النفاق. نسأل الله لنا ولكم السلامة والعافية. اعتذر اهل النفاق الى النبي عليه الصلاة والسلام انهم لا مال لهم - [00:19:17](#)

ولا راحلة كيف نذهب معك؟ وهم يتوقعون قتالا كما اسلفنا كان الصحابة واهل الاسلام يتوقعون لقاء قتال حينما يقدمون الى مكة قلنا ايها الاحبة في الله جاء الاعراب وذكرنا هذه المقالة - [00:19:35](#)

انزل الله سبحانه وتعالى هذه الاية العظيمة يأمرهم سبحانه وتعالى بان يقاتلوا في سبيل الله وان ينفقوا في سبيل الله لان النفقة في سبيل الله من اعظم النفقة في سبيل الله النفقة في سبيل الجهاد - [00:19:54](#)

الله جل في علاه يقول وهم انفقوا في سبيل الله. وان ترك الانفاق هلاك ودمار انها تلحق بصفوف المجاهدين والمسلمين. الذاهبين الى مكة. هذه تهلكة. نسأل الله السلامة والعافية. اذا هذا القول الاول وهو ظاهر - [00:20:17](#)

الاحبة في الله. والقول الثاني في سبب نزول هذه الاية ما رواه البخاري في صحيح من حديث حذيفة انه قال ترك النفقة المقصود بهذه الاية وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة واحسنوا. اي يأمرهم الله جل في علاه بالانفاق في سبيل الله -

[00:20:36](#)

بالانفاق في في سبيل الله وهذا القول لا يتناقض مع الثاء الاول ولا مع الثالث القول الثالث ايها الاحبة في الله وهو الاشهر في كتب التفسير وكتب السنة ما رواه الخمسة احمد واصحاب السنن الاربعة - [00:21:04](#)

من حديث ابي ايوب الانصاري في قصة جميلة ذهب المسلمون ايام كنا ليس يسبقنا فتى يدعى الى الميدان وهو فسيح ايام كان المسلمون كما يقول محمد اقبال رحمه الله كنا جبالا في الجبال وربما صرنا على موج البحار بحارا - [00:21:23](#)

كان المسلمون يفتحون المدن بالتكبير قبل القتال قصد المسلمون القسطنطينية لفتحها وكان مع زمرة المجاهدين صحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام الذين سمعوا القرآن ويعرفون معنى القتال والجهاد في سبيل الله - [00:21:51](#)

حمل رجل من المسلمين على صفوف الروم حمل يعني القى بنفسه اليهم خرق الصف ودخل فقال نفر من الحضور القى بنفسه الى التهلكة هذا الانسان الذي دخل الى صفوف الروم القى بنفسه ايش؟ الى التهلكة - [00:22:15](#)

فماذا قال ابو ايوب الانصاري هنا فائدة فهم نصوص الكتاب والسنة ليس بفهمي وفهمك. بل ممن سمع من نزل عليه الكتاب وتكلم بالسنة وهو رسول الله عليه الصلاة والسلام. الصحابة الكرام فماذا قال ابو ايوب الانصاري يا اخواني؟ هذه الاية نسمعها لا تلقي بنفسك الى التهلكة. لا تلقوا - [00:22:46](#)

او بأيديكم الى التهلكة. ماذا قال ابو ايوب الانصاري؟ قال علينا معاشر الانصار نزلت هذه الاية ليست كما تريد ايها القائل. وانما انزلت علينا معاشر الانصار كيف؟ ما الخبر يا ابا ايوب؟ حدثنا - [00:23:11](#)

فذكر ابو ايوب الانصاري يا كرام الصحابي الجليل الذي وعى هذه الاية العظيمة وسمع الكلام من النبي عليه الصلاة والسلام. يقول لما ظهر الاسلام واعلى الله راية الدين قال معاشر او بعض الانصار الذين ناصروا رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:23:31](#)

وقدموا كل شيء في سبيل الله. كل شيء قال معاشر الانصار وقد تركوا الدنيا وراء ظهورهم. وعرضوا مدينتهم ايش للدمار والخراب.

ان تقصد من قبل الكفار اذ اووا رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:23:57](#)

قال فقال معشر او نفر من الانصار الان نعود الى شأننا فنصلح اموالنا ومزارعنا يعني ايش نرجع الى ما كنا اليه من شأن الدنيا. الان ما في شيء استقرت الامور استتب الامن كما يقولون - [00:24:18](#)

فماذا انزل الله يا اخواني؟ انفقوا في سبيل الله. ولا تلقوا بأيديكم ايش؟ الى التهلكة. فكانت التهلكة في ترك الجهاد والانشغال قال عنه بالمال والولد والزرع هذا الهلاك وتريدون دليلا على هذا التفسير اعظم من الواقع الاليم الذي نعيشه اليوم - [00:24:38](#) ايها لكن تتعرض له الامة اليوم اشد من هذا الهلاك غرة حرظ ومسمل. طفل ورضيع وامرأة بسبب ماذا؟ ترك الامة لفريضة الجهاد لذلك ايها الاحبة في الله هذا المعنى العظيم الذي يذكره ابو ايوب الانصاري في تفسير هذه الاية - [00:25:03](#)

تفيدنا رسالة مهمة ان هذه الامة كما قلت عزها تحت ظل رماحها لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى حتى يراق على مناكبه الدم هذه الامة ايها الاحبة في الله اشترت ما عند الله ان الله اشترى من المؤمنين ايش؟ - [00:25:28](#) ماذا يقاتلون في سبيل الله هذه الامة عزها في ان تعلي راية الجهاد لذلك ترك الجهاد هلاك بعض الناس يظن ان هذا حفاظ على الذات وامن وامان لا وربى ايها الاحبة في الله. انما هي - [00:25:49](#)

احلام نوم او كظل ابداء مثل النائم لما يحلم او كما قال الشاعر احلام نوم او كظل زائل. ان اللبيب بمثلها لا يخدع نسأل الله السلامة والعافية اذا ايها الاحبة في الله ابو ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه ماذا صنع - [00:26:09](#) اين مات على ابواب القسطنطينية. ما فتحت في زمانه لكن ظل مرابطا مجاهدا في سبيل الله. رضي الله تعالى عنه وارضاه الذي يعرف معنى هذه الاية اذا هذه الامة ايها الاحبة في الله ان رامت مجدا فعليها ان تعود اولا للاسباب التي ذكرناها - [00:26:33](#) فكلامنا عن الجهاد لا يلغي كلاما عن الاسباب الرجوع الى الله ترك الذنوب ترك المعاصي حتى ترجعوا الى دينكم حتى نترك كل اسباب الذلة والهوان التي منها ترك القتال وترك الجهاد - [00:26:53](#)

في سبيل الله سبحانه سبحانه وتعالى. اذا هذه الاية ايها الاحبة في الله في الله فيها رسالة عظيمة. بان ترك امر الله هو الهلاك وفيه رسالة لكل واحد منا من ظن ان استقامته على دين الله - [00:27:10](#) وتمسكه بالشرع هلاك مخطئ وانما الهلاك كل الهلاك. في ترك شرع الله سبحانه وتعالى تركنا شرع الله فاكلنا الحرام. هذا الهلاك. وهذا الدمار. اذا تركنا شرع الله سبحانه وتعالى ثم فعلنا ما فعلنا من ذنوب واثام هذا هو الهلاك ايها الاحبة في الله. الذي توعده الله سبحانه وتعالى الامة ان فعلت - [00:27:28](#)

ان يهلكهم. اسألوا الله لنا ولكم السلامة والعافية. اذا هذي خلاصة لما سبق وفيها رسالة ايها الاحبة في الله عامة وخاصة ان يظل المسلم باذلا في سبيل الله والا يترك - [00:27:57](#)

البذل في سبيل الله مخافة لك ان العالم اذا ترك بذل علمه في سبيل الله فانما ذلك الهلاك. الذي كان يخشاه الله سبحانه لما ذكر اهل الكفر والشرك والاثان كانت حجتهم في عدم الاسلام ما هي؟ ان نتبع الهدى معك ايش - [00:28:22](#)

نتخطف من ارضا كثير من الناس يجبن ويسكت خوف الهلاك ولا يدري ان الهلاك في ترك الكلام في سبيل الله. وانت ايها المحسن ترك البذل في سبيل الله مخافة هلاك هلاك المال نقصان المال ضياع العيال بعدك والله ان هذا لهو لهلاك - [00:28:47](#) هذي ليست في الجهاد. ايضا هي في النفقة كما قال حذيفة. وانفقوا في سبيل الله ترك النفقة القاء النفس في التهلكة اسأل الله لنا ولكم السلامة والعافية. ويأمرنا الله سبحانه وتعالى بالاحسان - [00:29:11](#)

ولنا وقفات كثيرة في هذا الدرس نسأل الله ان يتقبله منا ومنكم في الاحسان. وبيننا مفهوم الاحسان ومنزلة الاحسان وكيف نعزز الاحسان؟ بما يغني عن اعادته في هذا الدرس وانتقل الى اية جديدة - [00:29:30](#)

ايها الاحبة في الله اية تنقلنا الى معنى جديد وتفتح لنا بابا في الكلام العلمي الفقهي واسعا قال الله جل في علاه بعد ايات القتال والامر بالاستمرار في القتال والنزال والبذل والاقبال - [00:29:49](#)

قال واتموا الحج والعمرة لله فان حصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي الايات يأمر الله جل في علاه



ايها المسلم بان تتم الحج والعمرة لله - 00:30:22

ثم يتكلم عن الاحصار ثم قال فما استيسر من الهدي. ثم ينهك عن حلق رأسك ثم يذكر صاحب العذر فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة - 00:30:43

او نسك فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي ثم يذكر امر الحلق ايها الاحبة في الله والكفارة فاقول مستعينا بالله ما هو الحج وما هي العمرة - 00:31:01

وما حكمهما وما فضلها؟ وما المقصود بالاحصار وما هي فدية الاذى؟ هذا ما ساحاول ان اتكلم عنه باختصار ايها الاحبة في الله في هذا الدرس بحول الله. فاقول مستعينا بالله - 00:31:26

الحج معناه القصد فيقال حج فلان اي قصد ومعناه في الاصطلاح الشرعي ايها الاحبة في الله قصد بيت الله سبحانه وتعالى على وجه مخصوص من شخص مخصوص في زمن مخصوص - 00:31:42

وهو ركن من اركان الاسلام دل عليه القرآن ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ودلت عليه سنة النبي صلوات ربي وسلامه عليه. ان الله قد كتب عليكم الحج - 00:32:02

وحجوا رواه مسلم والعمرة والحج ايها الاحبة في الله حكمهما سلمكم الرحمن الحج كما قلنا فرض لكن العلماء اختلفوا مع كونه فرضا بالاجماع هل هو على الفور او على التراخي - 00:32:22

اشرح قليلا زادكم الله علما معنى الفور اي انك ان تحققت الشروط وشروط وجوب الحج يجب عليك ان تحج فان اخرته فانت اثم هذا يسمى ايش؟ الفورية على الفور او هو على التراخي - 00:32:46

لو تحققت الشروط فما حججت فلست بمؤاخذ الصحيح من قولي العلماء يا كرام ان الحج مفترض على الفور. وهو مذهب الحنابلة وقول عند الاحناف واختيار جمع من العلماء المعاصرين فمن تحققت شروط الحج لديه؟ وشروط الحج تختلف من زمان الى زمان.

في الزمن الاول ايها الاحبة في الله - 00:33:08

صحة البدن والمال كما يقولون وامن الطريق بدن صحيح تملك الزاد والراحلة والطريق امن وهذا يختلف من زمان الى زمان اليوم صار في تصاريح فليس كل احد يستطيع الحج وان ملك مالا وصحة بدنه ايها الاحبة في الله. اذا هذه الشروط تختلف من زمان الى زمان اعني تختلف - 00:33:38

من اي ناحية؟ من ناحية المؤاخذة فترفع المؤاخذة عنك ايها الحبيب. ولست في حكم المستطيع بعيدا عن تجويز وصحة هذه الشروط الحالية او عدم صحتها فاقول ايها الاحبة في الله الصحيح من قولي العلماء وهذه رسالة - 00:34:09

لمن مد الله في عمره وبلغ السن القانوني في زماننا للحج وما حج وما اكثرهم يا اخوان كثيرون وانا لله وانا اليه راجعون الذين ادركهم الحج ويملكون الحج اعني كفاية المالية - 00:34:32

ثم لا يحجون. وهذا ايها الاحبة في الله والله انه لمضيع مفروط ولقد جاء عن عمر في تفسير هذه الاية ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ماذا قال الله جل في علاه - 00:34:55

ومن كفر فان الله غني قال عمر من لم يحج فان شاء فليمت يهوديا او نصرانيا نسأل الله السلامة والعافية نسأل الله السلامة والعافية اليوم يحدثني احد الاخوة اليوم يقول بعض الناس قادر ماليا - 00:35:11

وفي كل صيف او عيد اما في شرم الشيخ او تركيا اذا جاء موسم الحج يا اخي اموال يا اخي والله ارتفاع في اسعار الحملات تكلفة شديدة وعالية جدا اما ذهابك الى تركيا وشرم الشيخ ليس مكلفا - 00:35:33

مسكين هذا مسكين ايها الاحبة في الله لذلك من اخر الحج فهو اثم ولو مات فشأنه خطير عند الله سبحانه وتعالى شأنه خطير عند الله جل في علاه نحن وان قلنا انه لا يكفر. لكنه في منزلة خطيرة نسأل الله لنا ولكم العافية. لذلك يا اخواني من كان قادرا على الحج وتيسر - 00:35:50

باي وسيلة فليبادر وليسعى جاهدا لذلك ومن كان له والدان ما حج ويستطيعان الحج فليجتهد في ذلك ولا يتعلل الواحد منهم بتعب

او عدم قدرة وهو قادر على كل شيء - [00:36:15](#)

يقف في بعض المولات على طوير الخبز طوابير الخبز ساعات يقول لك والله انا اتعب. الحج اليوم رفاهية ما تكتم في خطوتين لذلك ايها الاحبة في الله هذا ملحف خطير - [00:36:34](#)

في من ترك الحج اما العمرة ايها الاحبة في الله ما حكم العمرة بعض الناس ما اعتمر الى الان ولا يعرف شيئا عن حكم العمرة العمرة واجبة ايها الاحبة في الله - [00:36:52](#)

على الصحيح من قولي العلماء وهو مذهب الشافعي في الاظهر وقول الحنابلة العمرة واجبة مرة في العمر ومعنى العمرة الزيارة وفي الشرع ايها الاحبة في الله قصد بيت الله باداء طواف وماذا؟ وسعي وتقصير. هذي العمرة - [00:37:07](#)

هذه اركان العمرة لذلك ايها الاحبة في الله من لم يعتمر فليبادر يا اخواني والعمرة الان في هذه الازمنة اصبحت سهلة ولله الحمد والمنة وباقل الاثمان وتكاد تكون مفتحة الابواب في غالب العام - [00:37:31](#)

فتكثر ايها الحبيب واحرص على هذا الاداء. وقد جاء في بعض الاثار والاحاديث ان العبد لا ينبغي له ان يهجر البيت فوق خمس سنوات احسب كم لك سنة ما اعتمرت - [00:37:52](#)

كان اعتمرت سنة السبعين يا رجل من عافى الله بدنه سلم الله سلم الله له ماله ثم مضت عليه خمس سنوات ما زار بيت الله الحرام الذي اشتد اليه الرحال والذي هو محوى الافئدة كما تكلمنا في درس تقدم من بعيد - [00:38:09](#)

هذا فليراجع نفسه اذا نقول يا اخواني ان الصحيح من قولي العلماء هو وجوب العمرة وجوب العمرة وشروطها كذلك كشرط الحج. وان كانت ايها الاحبة في الله ايسر في كثير في زماننا. والعمرة افضل فيها - [00:38:33](#)

اه ايها الاحبة في الله لان كثير من الناس كما قلت تفصلت يعني في حكمها لان كثير من الناس مقصرون. وانا اقول لكم شيء انا اغبط كل انسان يكثر من العمرة - [00:38:55](#)

يعني مثل هذا يخطب والله من يحب الذهاب هذا موفق. تحسبه والله حسبيه احسبه والله حسبيه انتقل ايها الاحبة في الله الى فضل الحج والعمرة سواء الفريضة او النافلة فاقول ايها الاحبة في الله ان لاداء الحج والعمرة من الفضائل الشيء العظيم. منها - [00:39:10](#)

ان الحج من اعظم الاعمال واحبها الى الله كما جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه لما سئل النبي عليه الصلاة والسلام اي العمل افضل فقال رسول الله عليه الصلاة والسلام بعد ان ذكر الايمان بالله والصلاة قال حج مبرور - [00:39:40](#)

حج البيت الذي هو ركن من اركان الاسلام وايضا من فضائلها ايها الاحبة في الله الحج والعمرة انها من اعظم مكفرات الذنوب والخطايا وهي بوابة من بوابات المغفرة الواسعة جدا ايها الاحبة في الله - [00:40:05](#)

كما بين النبي عليه الصلاة والسلام. وكما قال الله وسيأتي معناه فلا اثم عليه لا اثم عليه قال النبي عليه الصلاة والسلام في الصحيحين من حديث ابي هريرة ايضا من حج - [00:40:27](#)

ولم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه تدري ما معنك يوما ولدته امه؟ ولا شيء والنبي عليه الصلاة والسلام قال تابعوا بين الحج والعمرة الناس اليوم يجاهدون - [00:40:41](#)

يزهدوني يا اخواني حجة المال حجة هذا المال ينفق الى الشركات والى تلك الاماكن. مع انه هذا الانسان في نهاية اسبوع ينفق المبلغ الذي ينفقه في العمرة في ملعب او شاليه - [00:41:06](#)

قال تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير الحديد والذهب والفضة. الكير عند الحداد ينفخ على هذه النار والماء التي فيها الذهب او الحديد الذي يغلي ينفخ بكيره كي ينقي - [00:41:23](#)

الذهب والفضة والحديد وكذلك الحج والعمرة وكذلك الحج والعمرة لذلك ما الذي يحول بينك وبين ان تجعل لنفسك موسما تكفر فيه من الذنوب ونحن محتاجون يا اخواني نحن احيانا يعني نكاد نذنب ونحن اصلا في الحج والعمرة. اسأل الله ان يعفو عنا وعنكم -

[00:41:47](#)

ايضا ايها الاحبة في الله الحج والعمرة موسم يخلو فيه العبد بربه سبحانه وتعالى احيانا انسان اذا ترك لقلبه العنان اطلق له العنان

وبقي في الدنيا من عمل الى عمل من عمل الى عمل - 00:42:10

متى سجد قلبك ان لم تزر بيت الله سبحانه وتعالى وتطوف وتسعى وتحلق تسكب العبرات زيارة بيت الله ايها الاحبة في الله. وداء

الحج وداء العمرة ولو تيسر لك ما استطعت الى ذلك سبيلا - 00:42:33

ما استطعت الى ذلك سبيلا. حتى جاءني ابن عمر انه كان يعتمر سنة ويحج سنة وتكلم عليه ايها الاحبة في الله في ايات القتال

السابقة قاتلوا في سبيل الله. الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا - 00:42:52

وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة. جيء الى ابن عمر في زمن الفتنة التي جرت بين الصحابة رضي الله تعالى عنهم بين المسلمين والفتن

قديمة نسأل الله العافية بدأت بمقتل عمر فاروق رضي الله تعالى عنه - 00:43:14

جاء لابن عمر وابن عمر يا اخواني من الصحابة الذين اعتزلوا الفتنة اعتزل الفتنة ولم يخض. رضي الله تعالى عنه وارضاه. فانكروا

عليه اله كيف تترك والله جل في علاه يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة - 00:43:31

فماذا اجاب ابن عمر؟ جواب جميل قال قاتلنا حتى لا تكون فتنة وانتم تريدون القتال حتى تكون فتنة فرق بين من يقاتل من اجل

الفتنة وبين من يقاتل من اجل الا تقع الفتنة. والفتنة الشرك. كما ذكرنا في درسنا الماضي ودرسنا هذا - 00:43:51

جواد بن عمر يدلك على فقه الصحابة العميق جدا قال قاتلنا حتى لا تكون فتنة. وانتم تريدون القتال حتى تكون فتنة. يعني حتى تقع

الفتن في الشاهد ان ابن عمر رضي الله تعالى عنه وغيره من الصحابة الكرام رضوان الله تعالى عليهم اكثرنا من الحج - 00:44:14

ومن العمرة ما استطاعوا الى ذلك سبيلا. ثم قال الله جل في علاه فان حصرتم كما استيسر من الهدي وذكر الله جل في علاه موضوع

الحلق ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله - 00:44:35

ما المقصود ايها الاحبة في الله بالاحسان الحج حينما يتكلم عنه في كتب الفقه تجد في اخر الكلام باب الاحصار والفوات والمقصود

بالاحصار ايها الاحبة في الله ان يحرم المحرم بحج او عمرة - 00:44:50

ثم يمنع من ادائهما هذا يسمى احصارا. فالاحصار هو المنع والمنع ايها الاحبة في الله الذي يسمى احصارا بالاجماع هو المنع من قبل

العدو ان يمنعك عدو من مواصلة سيرك - 00:45:12

وانتم تعلمون ان الصحابة الكرام قدموا معتمرين محرمين فمنعهم كفار قريش وصالحوهم هذا يسمى ايش؟ احصارا اما الفوات هذا

له حكم فقه الاحصار والفوات يا اخواني ان تحرم بالحج والعمرة ثم يفوتك الحج والعمرة. ما تدرك - 00:45:36

ما تصل ينتهي الحج وانت ما ما اديت وهذا يسمى الفوات. الكلام هنا عن الاحصار ما الذي يلزم المسلم اذا احصر ايها الاحبة طفلة؟

قلت اولاً ان الاحصار انما يكون بعدو - 00:46:01

وهذا باجماع العلماء وجوز جمع من الفقهاء ان يكون الاحصار بمرض او فوات مال. يعني كان معك مال وذهب ما تستطيع ان تكمل

هذا قالوا ايضا يسمى ايش؟ احصار - 00:46:18

نقول اخواني ما الذي يترتب على الاحصاء اولاً اذا اشترط المحرم بالحج او العمرة فلا شيء عليه فلا شيء عليه. والمقصود بيشرط ان

يقول عند احرامه لبيك اللهم عمرة او حجا - 00:46:46

فان حبسني حابس فمحلي حيث حبستني محلي احالي تحلي هذا يسمى يا اخواني بارك الله فيكم اشتراطا اذا قاله المحرم يفك

الملابس ويحلق كما سيأتي وينصرف ولا شيء عليه ودل على ذلك ايها الاحبة في الله - 00:47:11

ما جاء في الصحيح من حديث ضباعة بن الزبير جاءت الى النبي عليه الصلاة والسلام فقالت يا رسول الله وهذا يلزم كل واحد منا

اراد العمرة او الحج قالت يا رسول الله - 00:47:43

اردت الحج وانا شاكية يعني انا اريد احج لكني مريضة نخاف انه يعرض لي شيء وما استطيع ان اكرهه فقال لها النبي عليه الصلاة

والسلام حجي واشترطي حجي واشترطي لماذا تشترط؟ لانه يترتب اشياء قد تكون ثقيلة عليك ايها المسلم - 00:47:58

لما؟ لانه ايها الاحبة في الله اجمع العلماء واحفظوا هذا وبعض الناس يصنع هذا للأسف يحرم يدخل صحن الطواف زحمة زحام ازمة

يعود الى الفندق يشلح ملابس الاحرام ويغتسل ويذهب يصلي يجلس اربع خمسة يمرق ويعود الى اهله. ما حكم فعله هذا -



اجمع اهل العلم على ان المحرم بالحج او العمرة يجب عليه الاتمام. لقول الله سبحانه وتعالى واتموا الحج حج والعمرة لله. ليس الامر بالخيار انت الان مخير. اذا احرمت يلزمك الاتمام - [00:48:54](#)

يلزمك ماذا؟ الاتمام تحت اي طائل لعذر او او بلا عذر. يجب عليك ان تتم الا اذا كنت قد ايش اشتطت اذا اشترط الانسان خرج من هذا كله ايها الاحبة في الله. لذلك نحذر احيانا تأخذ معك مريض ثم يحرم او انسان كبير ثم - [00:49:19](#)

يتعب ولا يكمل هذا خلل كبير ايها الاحبة في الله وتقصير. يجب على المسلم ان يتم الحج او العمرة يجب عليه باجماع اهل العلم. اعود فاقول يا اخواني ما الذي يترتب على هذا الانسان - [00:49:43](#)

اذا احصر اولاً كما اسلفت اذا اشترط لا شيء عليه ثم ايها الاحبة في الله الامر الثاني ان يذبح الهدي ان يذبح الهدي والعلماء يقولون يا ابا عبادة اذا كان قد ساق الهدي - [00:49:59](#)

او وجد الهدي والهدي ذبيحة تقدم ايها الاحبة في الله لله سبحانه وتعالى اقلها شاة اقلها شاة ايها الاحبة في الله هذا يسمى هدي المسلم اذا احصر ومعه هدي سواء كان قارنا او متمتعا واجد هدي يجب عليه ماذا - [00:50:21](#)

ان يذبح هذا الهدي. اين يذبحه في مكان احصاره في مكاني احصاره فان لم يكن واجدا للهدي اختلف الفقهاء اذكر خلافهم بعد الاذان. وبالله التوفيق وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:50:53](#)

الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على نبيه وعبدته وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه واقتفى اثره واتبع الى يوم يبعثون. وبعد ايها الاحبة في الله كنا نقول ان الواجب على الحاج او المعتمر الذي احصر - [00:51:09](#)

ان يذبح هديه حيث احصر. الهدي كله الدم كله يكون في الحرم الا هادي هي الإحصاء هذه الاحصار اين يكون؟ حيث احصرت حيث منعت فيذبح هديه فمن لم يجد اختلف العلماء الاحناف والمالكية قالوا لا شيء عليه - [00:51:29](#)

الشافعية قالوا يطعم والحنابلة قالوا يصوم شأنه شأن المتمتع الذي لم يجد هديا كما سيأتي معنا واستظهر بعض اهل العلم المعاصرين كالعلامة ابن عثيمين رحمه الله انه لا شيء عليه - [00:51:54](#)

من لم يجد الهدي وهذا الذي يظهر لي رجحانه ان من لم يجد هديا ولم يسق معه هدي فاحصر فلا شيء عليه ايضا ماذا عليه يا اخواني؟ قلنا بارك الله فيكم الان موضوع الحلق يحلق او يقصر - [00:52:09](#)

لابد ان يحلق او يقصر ايها الحبر. يجب عند الحنابلة الشافعية ان يحلق ويقصر ينزع ملابس الاحرام ويعود لا لابد من الحلق او ايش؟ او التقصير. لما؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام فعل ذلك. نحروا الهدي - [00:52:26](#)

وحلق وقصر لما احصر. هذا وقع للنبي عليه الصلاة والسلام والصحابة حلقة ايها الاحبة في الله في قصة مشهورة ذكرتها لكم لعلني فيما سبق ان النبي عليه الصلاة والسلام امرهم فما استجابوا - [00:52:45](#)

صحابي عجيبيون لا تظنون احد يعظم رسول الله عليه الصلاة والسلام اكثر من الصحابة لكن كبر عليهم جاؤوا محرمين ثم يحلقون كيف فدخل النبي عليه الصلاة والسلام الى ام سلمة فقص عليها الخبر. فاشارت اليه ان يحلق امامهم - [00:53:01](#)

فلما حلق النبي عليه الصلاة والسلام حلقوا وقصروا رضي الله تعالى عنهم وارضاه. ثم قال الله جل في علاه كما ذكرنا فان حصرتم فما استيسر من الهدي. قال وارجو اخواني ان ننتبه. لانه قد يختلط المعنى الان ولا - [00:53:21](#)

التفسير قال ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله. الان الاية لا تتكلم عن المحصر وانما تتكلم عن الذي وصل الى الى حجه يأمر الله سبحانه وتعالى ينهك عن حلق الرأس حتى يبلغ الهدي محله. حتى تتحلل في يوم - [00:53:38](#)

الحج الاكبر بدفع ايش الهدي الذي معك اذا كنت قارنا او او متمتعا كما سيأتي في تفصيل الانساك الثلاثة قوله ولا تعلقوا رؤوسكم لا علاقة له بالاحصاء لذلك ماذا قال؟ فمن كان منكم مريضا او به اذى - [00:54:06](#)

ايش؟ ففدية من صيام او صدقة او نسك. الان ايها الاحبة في الله هذه الاية العظيمة تتكلم عن فدية محظورات الاحرام لما كان المحرم منها عن جملة من الاشياء. وهي حلق الشعر. من اي جزء من البدن - [00:54:26](#)

قص الاظافر وضع الطيب والصيد ايها الاحبة في الله. وتغطية الرأس. هذه كلها سلمكم الرحمن. من محظورات الاحرام ولبس المخيط ايضا من محظورات الاحرام والزواج والجماع والمباشرة. هذه السبعة التي ذكرتها لكم هي محظورات الاحرام - [00:54:52](#) من فعل واحدا منها فعليه الفدية عامدا او مضطرا لاحظوا عامدا يعني انسان احرم ومشى وضع طيب. عامدا او ايها الاحبة في الله قص شعره عامدا او مضطرا لذلك عليه ماذا؟ فدية. هذه الفدية تسمى ايها الاحبة في الله فدية الاذى - [00:55:22](#) والفدية في الحج فدية اذى وفدية صيد وفدية مغلظة. المغلظة اذا جامع. يأتي ذكرها ان شاء الله وفدية الصيد اذا اصطاد المحرم والمحرم منه عن الصيد وحرم عليكم صيد البر ما دتم حرمه. وفتية الاذى ما المقصود بفدية الاذى؟ فعل شيء من محظورات الاحرام - [00:55:57](#)

المتعلق بالتزلفه وهي قص الشعر والاظافر ومس الطيب وتغطية الرأس ولبس المخيط هذي يسمونها ايش؟ محظورات الاحرام المتعلقة بالتزلفه. اذا صنعها المحرم يا اخواني عامدا عليه الفدية المذكورة في الاية. صيام - [00:56:25](#) صدقة نسك تصوم ثلاث ايام او ماذا يصنع ايها الاحبة في الله؟ يطعم ستة مساكين او يذبح ذبيحة من صنع شيئا من محظورات الاحرام الا الجاهل والناسي انسان جاهل قطع شعره - [00:56:48](#) هذا لا شيء عليه على الصحيح من قول العلماء اذا نقول اخواني هذه الفدية سلمكم الرحمن تلزم ما هو دليل لزومها؟ الاية وقد جاء في ذلك يا اخواني حديث في الصحيحين من حديث كعب ابن عجرة جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام كانوا محرما - [00:57:11](#) وبلغ به الاذى من رأسه مبلغا عظيما. اصابه ايها الاحبة في الله القمل هوام الرأس دخل شعره فرأى النبي عليه الصلاة والسلام يتناثر على وجهه كان محرما انتم تعرفون الاحرام ايش - [00:57:32](#)

طويل احرام خذ مدة زمنية عندهم فامرهم النبي عليه الصلاة والسلام ان يحلق شعره وان يفدي والفدية على التخيير عند عامة اهل العلم. بعضنا يعتقد ان فعل محظور من محظورات الاحرام يترتب عليه ماذا؟ دم. لا غير صحيح - [00:57:52](#) غير صحيح هو مخير بين الصيام ثلاث ايام او الصدقة او ايش؟ او النسك. الصدقة اطعام ست مساكين. من اين اتينا بهذا؟ من حديث كعب بن عجرة ايها الاحبة فقد بين له النبي عليه الصلاة والسلام ما الذي عليه؟ وهذه الفدية ايها الاحبة فلا تسمى فدية - [00:58:15](#) الاذى فدية صنع محظورات الاحرام. واختتم بتنبيهه قد نفع فيه اسأل الله ان يغفر لنا وهو ان اللائق بالمسلم ان يبتعد عن كل نهى ولا يليق بالمسلم ان يعتمد ارتكاب محظورات الاحرام - [00:58:38](#)

يكفر عن ذلك هذا ايها الاحبة في الله نبه عليه طائفة من اهل العلم وكثير من الناس يا اخواني بارك الله فيكم يتساهل في ذلك واخص الذين يكررون الحج كرر الحج - [00:58:59](#) وتكرار حج نافلة وفعل المحظور محرم تكرار الحج نافلة وفعل المحظور محرم وبعض الناس يقل تعظيم الشرع عنده. ورأينا باعيننا من ظل لابس وبامكانه ان يخلع حتى دخل عرفة قبل غروب الشمس بدقائق خلع المخيط - [00:59:16](#) الحج تعظيم الحج تقوى الحج عبادة قلبية يأتي للحديث بقية في درسنا المقبل وبالله التوفيق وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:59:43](#)